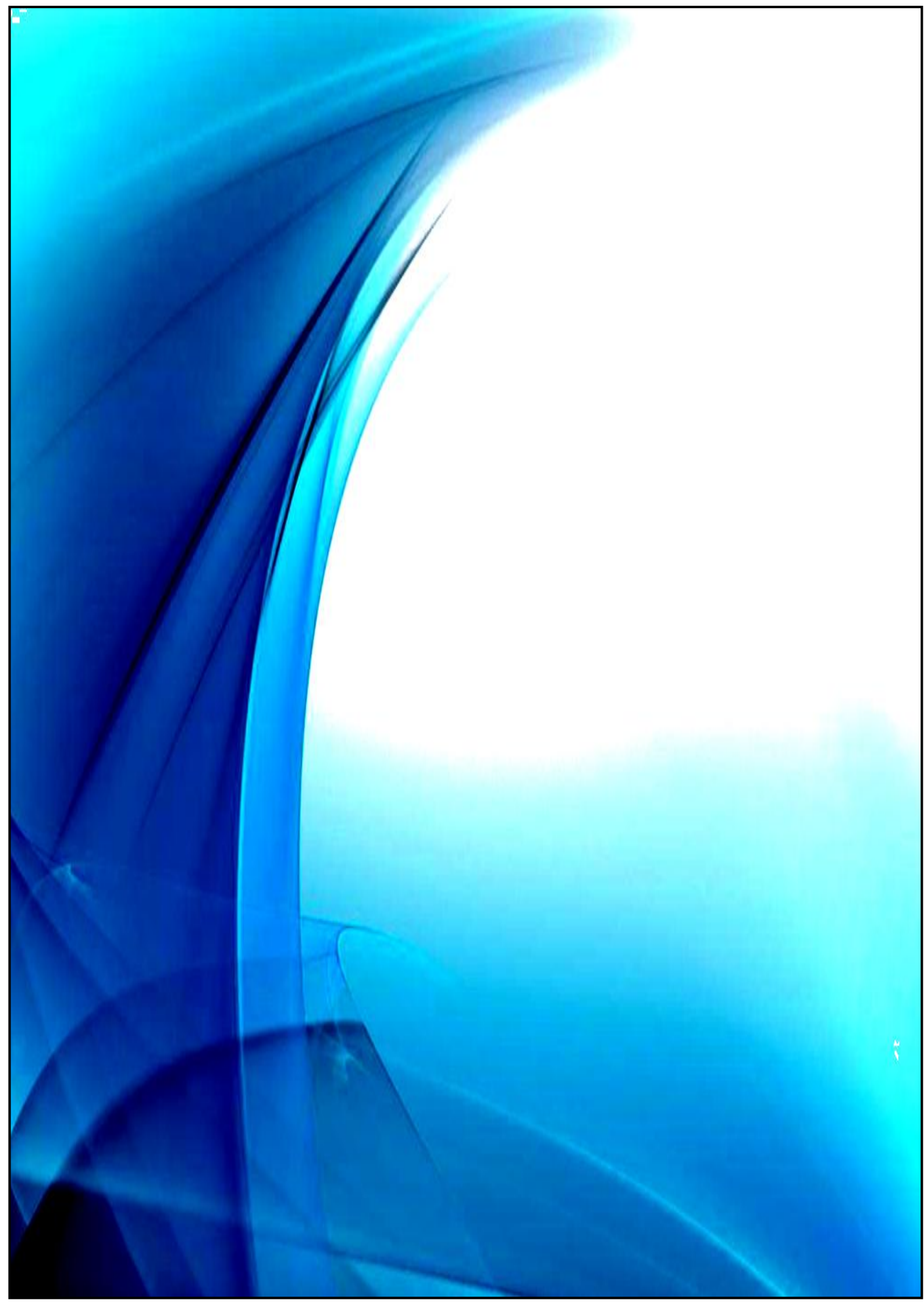

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، د.بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوعرعاة محمد، أ.د. يونسي محمد، رزايقية محمود، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النثر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

كلمة في حق المرحوم الأستاذ:

مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة **المعيار** يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: **مسيكة محمد الصغير** وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضوا محكّما في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذا بشوشا متواضعا خلوقا متعاونا مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقا، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعـد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر)/ أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12–1
02	– التأويل والتأويل المضاعف تجاور أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	23–13
03	– التجريب في الرّواية الجزائرية المعاصرة ـ النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31–24
04	– التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)/ د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45–32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر ـ التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً ـ بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	53–46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر)/ زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64–54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي –رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجا– مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (الجزائر)	77–65
08	المصطلحات الصّوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	89–78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف–الجزائر.	98–90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فتيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1–الجزائر/ أ.د وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114–99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131–115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد–19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي–الاغواط– الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي–الأغواط– الجزائر	142–132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية –"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– الجزائر	156–143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)/ عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)	171–157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت(الجزائر) /د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184–172
16	فاعلية اليوتوب" youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193–185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205–194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقاربة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214–206

19	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	222–215
20	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	233–223
21	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	243–234
22	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	253–244
23	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	265–254
24	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	275–266
25	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	287–276
26	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	298–288
27	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	308–299
28	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	327–309
29	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	341–328
30	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر3/ د. حقاني حليمة جامعة الجزائر3	353–342
31	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	363–354
32	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	379–364
33	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	390–380
34	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010–2020–حالة ليبيا– ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	404–391
35	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ لبيد عماد جامعة سطيف2 (الجزائر)	416–405
36	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	426–417

37	أثر خصائص مجلس الادارة على الأداء المالي للشركات العمومية – دراسة حالة– بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكرديد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	444–427
38	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بـــلال بوجمعـة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	458–445
39	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي –دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL– العوفي حكيمة جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	470–459
40	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي بالجزائر: –دراسة قياسة للفترة (1995–2020)– العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–/بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس–الجزائر–/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–	481–471
41	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر–دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970–2020)– ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	495 –482
42	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	510–496
43	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	524–511
44	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية – عرض بعض التجارب الدولية – نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القينعي جامعة البليدة 2 (الجزائر)	538–525
45	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا– الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	556–539
46	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليمة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/د.دحماني علي جامعة حسيبة بن بوعلي شلف(الجزائر)	573–557
47	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر–3– (الجزائر)	589–574
48	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارعي الكونغ فو(18–20) سنة عبورة رابح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	602–590
49	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	619–603
50	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	633–620
51	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية – مرحلة التعليم الثانوي– كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	647–634
52	برنامج ترويحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ڤرڤور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	662–648
53	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12–14 سنة حمزة صديق جامعة تسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	673–663
54	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي sRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	688–674
55	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)/يحياوي محمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	699–689

56	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	711–700
57	إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)/ د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	727–712
58	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ.بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)	742–728
59	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	760–743
60	الجذور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830–1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)	771–761
61	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر– / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر–	778–772
62	الدَّعوةُ إلى إعادةِ النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	794–779
63	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 – الجزائر–	808–795
64	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–	819–809
65	الصّدفة، الضّجيج واللّانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	830–820
66	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف(الجزائر)	846–831
67	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة– بوزريعة(الجزائر)	855–847
68	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)	867–856
69	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	876–868
70	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية – الأقلية اليهودية أنموذجا – أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	887–877
71	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنينية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليمة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف2 (الجزائر)	902–888
72	تعليمية الفلسفة والدراسات البينية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف(الجزائر)	911–903
73	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيـا واعـر جامعة باجي مختار عنابة – الجزائر–	922–912
74	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	938–923

75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	950–939
76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب المُلقاة من طرف " فاطمة بكّارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو –تلمسان 1953م– د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	963–951
77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعوبي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطبيشة نصيحة جامعة جيجل	973–964
78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	985–974
79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت–الجزائر–	996–986
80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)	1008–997
81	مدينة هيبوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نوارة جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)	1022–1009
82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون– تيارت– المتزامنة مع جائحة كوفيد–19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)/ شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	1040–1023
83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريبش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	1052–1041
84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين1931–1954 شهباني سماعين المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	1061–1053
85	علم اجتماع المخاطر نحو مقاربة سوسيودينية –فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)	1075–1062
86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف–المسيلة (الجزائر)	1094–1076

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02ديسمبر (2022) ص: 1075/1062

علم إجتماع المخاطر نحو مقاربة سوسيودينية –فلسفية

The sociology of risk towards a socio-philosophical approach

مرباح مليكة*

جامعة إبن خلدون.(الجزائر)

malika.merbah@uinv-tiaret.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2022/07/04

الكلمات المفتاحية:

- ✓ علم إجتماع المخاطر
- ✓ الحداثة
- ✓ مابعد الحداثة

الملخص:

تناقش هذه الورقة البحثية موضوعا هاما في علم إجتماع المخاطر من خلال تناولها لمفهوم الحداثة كمتغير هام حيث تمخض عنها مخاطر متعددة هي مخاطر مابعد الحداثة أو الحداثة السائلة حيث تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح بعض المخاطر المستقرئة من الواقع مثل مخاطر هوية العولمة، مخاطر الحداثة السائلة، هشاشة الدولة وتدني سلم القيم الأخلاقية، مثلث واقع التحدي اليومي خلال القرن الواحد والعشرين، فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي معتمدين في ذلك على تقنية تحليل المحتوى لبعض الوثائق المتمثلة في فيديوهات.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:.مخاطر الإستنقاع التعليمي والتربوي هي نتائج العولمة التي طمست الأصالة والدين والخصوصية العربية، العولمة الثقافية هي أخطر أشكال العولمة الأمريكية.

Article info

Received: 04/07/2022

Keywords:

- ✓ Sociology of risk
- ✓ Modernity
- ✓ postmodernism

Abstract:.

This research paper discusses an important topic in the sociology of risk by addressing the concept of modernity as an important variable, which resulted in multiple risks, namely, the risks of post-modernity or liquid modernity. The fragility of the state and the decline in moral values represented the reality of the daily challenge during the twenty-first century. We relied on the analytical method, relying on the content analysis technique of some documents represented in videos

The study reached some results, including: The dangers of educational and educational entrapment are the results of globalization that obliterated Arab originality, religion and privacy. Cultural globalization is the most dangerous form of American globalization.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لقد وضح " أولريش بيك " أن مجتمع المخاطر قد ظهر في منتصف القرن العشرين وهو مجتمع ساخط على تبعات الحداثة السلبية وكل ما تمخض عنها من مخاطر متعددة يمكن استقراؤها ميدانيا، بعد ذلك وجدنا أنفسنا أمام " تيار يقوم على التشكيك ورفض المبادئ الأساسية التي جاءت بها الحداثة والذي يمتاز بظهور ثقافة كونية مهيمنة، ارتبطت بالرأسمالية المتأخرة أو الاستهلاكية ومتعددة القوميات (زيادة ،29،1982)، فمجتمع ما بعد الحداثة يتجه إلى ما هو مستقبلي، يقوم على معاني الاختلاف بدل الفهم المشترك (طلعت، وآخرون ،2003، 173) فهل " ما بعد الحداثة يعتبر علامة نظرية.أم علامة تاريخية ؟ فلو كان التاريخ مجرد فهم كما تتصوره الحداثة لكان من المؤكد أن بعض إدعاءات ما بعد الحداثة صحيحة (تيري،تر: سلام، 1996، 58) ولذلك يمكن القول أن الحداثة تدعي أن ليس لها تاريخ أو ماض لكن مخاطرها سالت إلى دول العالم أجمع فأصبحنا أمام واقع وتحدي محتم علينا للخروج من الأزمة والخطر.في القرن الواحد والعشرين هي كلها تفاقمات ومشكلات وتأثيرات حداثة المخاطر التي تحولت إلى عابرة للأوطان والقوميات هو ما أصبح ملفت للانتباه وأصبح من الضروري تناولها كراهن مقلق في السوسيولوجيا المعاصرة، إذا كيف انتقلنا إلى مخاطر ما بعد الحداثة ؟ وكيف نفسر سلبياتها؟ ما هو بديل الحداثة وكيف يمكن الانتقال من الحداثة الرأسمالية إلى النظرية السياسية الرابعة "لألكسندر دوفين " ولما لا الانتقال.إلى مقاربة سوسيودينية.للمفكر والفيلسوف الجزائري " مالك بن نبي " للانتقال بالمجتمعات العربية إلى حضارة إسلامية تنطلق وتعود إلى مجدها وهويتها المتحضرة من خلال بناء دولة الحضارة والقضاء على التخلف وتبني نظرية "بن نبي " للنهوض بالأمة واستعادة مجدها المفقود، إذا كيف بعالم الاجتماع وعلماء الأمة أن لا يحملوا ذلك الهاجس الذي حمله "بن نبي"، هو هاجس التغيير وتطبيق الأفكار إلى واقع ملموس وليس مجرد ؟.

2.فرضيات الدراسة: -تسهم الحداثة السلبية في ظهور مخاطر الهوية والعولمة وتدني السلم الأخلاقي.

- يمكن الاعتماد على مقاربات نظرية للخروج من المخاطر.كبديل للحداثة وتغيير واقع الدول العربية إلى دول الحضارة.

3.أهداف الدراسة:

- استقراء مخاطر الحداثة ميدانيا مثل: أزمة الهوية، العولمة..
- تبني عدة مقاربات نظرية في الفلسفة وعلم الاجتماع لتوضيح أفكار مختلفة حول المخاطر.
- مخاطر مابعد الحداثة هي الرهان الإستراتيجي وهاجس عالم الاجتماع من أجل التغيير وتطبيق النظريات ميدانيا.

4.تحديد المفاهيم:

4.1. الحداثة:.إن " باومان " يختزل مفهوم الحداثة في العقلانية مفسرا ذلك من خلال رأي " هابر ماس" أن العقل الإنساني في زمن الرأسمالية والحداثة أصبح مجرد أداة للإبادة كظاهرة حداثية غريبة بعيدة عن القيم الأخلاقية (بعقروز ،2012، 26)، ويوضح الكاتب عبد الوهاب المسيري في قراءته للمشروع الحداثي الغربي إذ يرى أن الحداثة ليست مجرد استخدام العقل والعلم والتكنولوجيا بل هو استخدام هاته الأخيرة منفصلة عن القيمة وهذا يعني أن الإنسان الحداثي قد ذابت وتميعت قيمه ودخلت حيز الذاتية وتلوثت الأخلاق بلوثة التاريخ (حجاج، جداري، 2021، 173).

4.2. ما بعد الحداثة: هي الشك نتيجة للتقدم العلمي، فالتقدم العلمي الهائل والثورة التكنولوجية وسيادة النزعة الفردية خلفت.إنسان مستهلك يسعى لتلبية حاجاته فموجة التغير والفردية أدت بشعور الإنسان.بنوع من الدوران هذا ما يسميه " ألفين توفلر" بصدمة المستقبل (حجاج، جداري، 2021، 176)، فالحداثة السائلة ما هي إلا وصف للتغيرات التي عصفت بالعالم وجعل إنسان مابعد الحداثة

دون مرجعية أخلاقية فالقيم سالت وتميعت، فالسوائل تبرز الهشاشة، ومظاهر تتجلى في العولمة في الأفراد وسيولة الهويات والقيم الأخلاقية (**زيجمونت، 2016، 120**).

4. 3. علم اجتماع المخاطر: هو ذلك العلم الذي يهتم بفهم وتفسير ظاهرة المخاطرة بأسبابها ونتائجها في السياق التاريخي والمجتمعي ككل تفسيرا سوسيولوجيا، كما أنه يقوم بدراسة المخاطر والأخطار المنبعثة من عصر الحداثة وما بعدها أي أنه يتناول دراسة المخاطر التي يعرفها عالمنا اليوم وأثرها على المجتمع الإنساني، وهو يرتبط.بشكل كبير بإسهامات عالم الاجتماع " أولريش بيك " الذي يعزى له الفضل في صياغة مفهوم " مجتمع المخاطرة "، كما يبرز في هذا المجال علماء الاجتماع مثل:.الإنجليزي " أنطوني غيدنز ".والألماني " نيكولاس لومان " والفرنسي " دافيد لوبورتون (**المناور، د.س، 5**).

4.4. المقاربة: لقد وضح الأستاذ "ناصر قاسيمي " أن المقاربة النظرية ضرورية لأي دراسة أكاديمية فهي التي تعطي الفارق بينها وبين الدراسات غير الأكاديمية، وهي توجه.تفكير الباحث وتؤطره ضمن نسق فكري معين وتفكير منطقي وعقلاني خاصة من خلال جملة المفاهيم الدقيقة التي تتوفر عليها كل مقاربة، وتعبر المقاربات عن نتائج دراسات نظرية وتطبيقية عن مختلف أشكال الفعل الاجتماعي فهي تختصر لنا الكثير من الجهد والوقت الذي يمكن أن تستغرقه في فهم الكثير من أشكال الفعل الاجتماعي (**قاسيمي، 2017، 117-118**).

4. 5 .أمن الإنسان العربي ودور الدولة الرخوة في خلق مجتمع المخاطر:

إن تعبير" **الدولة. الرخوة** "هو لعالم الاقتصاد السويدي الشهير" **ميردال** " ذلك ما تم وصفه لما آلت إليه الدولة في مصر في عهد "**مبارك**".والكثير من الدول، هو " سر البلاء الأعظم وسببا رئيسيا من أسباب الفقر والتخلف، فالدولة الرخوة تصدر القوانين ولا تطبقها ليس فقط لما فيها من ثغرات، بل لأنها تفتقد من يحترم القانون، الكبار فيها لا يبالون لأن لديهم من المال والسلطة ما يحميهم من القانون، والصغار يتلقون الرشوة لغض البصر عنه، ويعم الفساد، فرخاوة الدولة تشجع على الفساد، وانتشار الفساد يزيدها رخاوة ".

ومع تنامي تيار العولمة أصبح يترتب على الدول النامية، ومنها العربية طبعا أن ترخي قبضتها شيئا فشيئا على الاقتصاد والمجتمع، تحقيقا لأهداف عمالقة العولمة، والمؤسسات الدولية والشراكات متعددة الجنسيات، وأصبح على الدولة أن تقوم بتفكيك نفسها بنفسها وعليها أن تسلم مهامها ووظائفها الواحدة تلوى الأخرى للقطاع الخاص، أي سحب يديها من الاقتصاد ومؤسساته، وتسليمها للقطاع الخاص الذي يزعم مروجوا العولمة أنه أقدر على إدارتها....

والدولة الرخوة ضعيفة اتجاه ما يطلب إليها من الخارج، لكنها قوية شرسة في مواجهة الداخل مما يهدد أمن الدولة بإضعافها اتجاه متطلبات الخارج، وأمن المواطن بتعريضه لشتى أنواع القهر والاضطهاد والعزل والإقصاء. ومن خلال الحديث عن أمن الإنسان العربي يطرح تقرير التنمية الإنسانية العربية **لعام 2009 سؤال حول إذا ما كانت الدولة العربية داعمة لأمن الإنسان العربي أم لا ؟.**

.....**وللإجابة** على.هذا **السؤال** يناقش التقرير أداء الدول العربية وفقا لمعايير تمتع الدول بمقومات الحكم.الرشيد ،ويحلل إذا ما كانت تلك الدول تحصل على رضاء مواطنيها، وتساند حقهم في الحياة والحرية وتضمن لهم هذا الحق وتحميهم من العدوان ويعتمد هذا التحليل على أربعة معايير هي:

1 – مدى قبول المواطنين لدولتهم.

2 – التزام الدولة.بالعهود الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

3 – كيفية إدارة الدولة حق استخدام القوة والإكراه.

4 – مدى قدرة الرقابة المتبادلة بين المؤسسات على الحد من إساءة استخدام السلطة.

ويخلص التقرير إلى أن حالات من التقصير الكبير والمتمادي في تطبيق هذه المعايير، كثيرا ما تجتمع لتجعل الدولة مصدرا يهدد أمن الإنسان، بدلا من أن تكون سندا له.

كما أن احتكار العمل السياسي لفئة معينة في بعض الدول العربية، إلى جانب المعاناة الاجتماعية وانعدام الأمن الاقتصادي والأمن الغذائي والصحي، واتساع دائرة الفقر وانتشار البطالة واتساع العشوائيات حول المدن، جميع هذه العوامل تضعف من الشعور بالمواطنة والانتماء وتهدد الهوية الوطنية والقومية، وهذه جميعها من عوامل تشكيل المناخ المناسب والظروف المواتية لبلورة تيارات من الغضب الشعبي الذي يشكل الدافع الثوري للنقمة والاحتجاج على الأنظمة العربية (**الحمش ،2011، 15–16**).

5. الجانب التطبيقي:

5. 1. المنهج التحليلي:

اعتمدنا على المنهج التحليلي فقد تم توظيفنا لهذا المنهج من أجل ايلاء الأهمية لموضوع المخاطر المستقرأة ميدانيا وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا من خلال استخدام مقاربات نظرية وميدانية تصف وتحلل المخاطر بعد ظهور الحداثة السائلة، لذلك يعتبر هذا المنهج ذا قيمة كبيرة من الناحية العلمية، فالتحليل السوسيولوجي لا ينطلق من فراغ وإنما هو خاضع للمعطيات النظرية والميدانية الذي يعتمد على الملاحظة العلمية أو تقنية تحليل المضمون، كل هذه التقنيات تسمح لنا ببناء تحليل موضوعي علمي.

5. 2. تقنية تحليل المحتوى:

إن استعمالنا لهاته التقنية كان بهدف التفسير والفهم والمقاربة، وتعتبر تقنية تحليل المحتوى من المصادر الأساسية التي تساهم في الحصول على الكثير من المعلومات الخاصة بحيثيات الظاهرة المدروسة وبالتالي فهم الموضوع من جوانبه وزواياه المختلفة، وعليه تم الاعتماد على بعض الفيديوهات لمفكرين. وفلاسفة أولوا الأهمية لمخاطر الحداثة السائلة.

حاولنا من خلال الوثائق المشكلة في شكل فيديوهات التطرق إلى بعض المخاطر المستقرئة من الواقع بداية من الحداثة كمقاربة دلالية سوسيو– تاريخية.إلى الحداثة السائلة لدى " زيجمونت باومن " إلى متغيرات أخرى مثل العولمة، أزمة الهوية بالدول العربية وعليه يمكن القول أن اختيارنا إلى تقنية هامة جدا.في علم الاجتماع هي تقنية من تقنيات البحث السوسيولوجي (تقنية تحليل المضمون أو تحليل المحتوى) حاولنا أن نقترب ميدانيا إلى موضوع المخاطر.فكانت لدينا أفضل وسيلة لتحليل موضوع علم إجتماع المخاطر من أجل تقديم مقاربة سوسيولوجية، وسنوضح المخاطر المستقرئة ميدانيا من خلال هاته التقنية لمفكرين في علم إجتماع المخاطر والفلسفة.

الجدول 1: (الحداثة نحو مقاربة دلالية سوسيو –تاريخية (د. الطيب بوعزة)

وحدة الموضوع:.الحداثة المفهوم السوسيولوجي التاريخي – السياسي
وحدة المقطع:
الموضوع المقطع: الأفكار التي تدل على موضوع المقطع

الحداثة التاريخ السوسيولوجيا " أفكار ومواضيع المقطع	وحدة الزمن	التكرار (مفهوم الحداثة في كل فكرة)	النسبة المئوية
الحداثة المفهوم والتاريخ	08 د	13	%25.49
تعريف الحداثة عند مختلف علماء الفلسفة والسوسيولوجيا والأدب (د. جابر عصفور ،زيمل، ماكس فيبر، بودلير، دوركايم، دانيال ليرنير	08 د	25	%49.01
الحداثة مقاربة سوسيو – تاريخية (الحداثة من الناحية التاريخية هي وصفا للحظة زمنية محددة، ومن الناحية الثقافية هي وصف لنوع من الأفكار والقيم التي استجدت في أوربا خلال تلك الحقبة الزمنية – الاختلاف الشديد للمؤرخين في تحديد بداية الحداثة – الحداثة هي المفهوم التاريخي والسوسيولوجي والسياسي.	09 د	13	% 25.49
المجموع			
	25 د	51	%100

المصدر: (بوعزة، 2013)

من خلال الجدول رقم (01) حاولنا تحليل محتوى الوثيقة المتمثلة في فيديو لأحد الفلاسفة بالمغرب، الأستاذ" بوعزة الطيب" أستاذ التعليم العالي في مركز تكوين المعلمين بطنجة، حيث حاولنا أن نبين.الوجه الآخر لمتغيرات متعددة لموضوع دراستنا من خلال الفيديو المعنون بالحداثة نحو مقاربة سوسيو تاريخية فكانت وحدة الموضوع هي:.الحداثة المفهوم السوسيولوجي التاريخي والسياسي وعليه سنقوم بتحليل المحتوى معتمدين في ذلك على أهم المواضيع والأفكار المتداولة، إضافة إلى استعمال المقطع كوحدة للتحليل – حيث كان المقطع الذي يدل على أهم فكرة متمثلة في مفهوم الحداثة وتاريخيها حيث ارتكزت أول فكرة على:.الحداثة المفهوم والتاريخ .

وقد وضح الأستاذ " بوعزة الطيب " أن الحداثة هي مفهوم صعب التحديد لأنه يعتبر من الإشكاليات لتحليل مفاهيم بهذا العمق، فقد طرح سؤال جد هام تمثل في مفارقة أساسية بين إشكالية التقليد وإشكالية التحديث من خلال السؤال الآتي: لماذا الو.م.أ متقدمة واليونان متخلفة؟، فكان الجواب: اليونان متخلفة لأن لها إرث غني جدا يثقل كاهلها – صعبة الولوج في الحاضر أو المستقبل، بينما الو.م.أ فقيرة جدا في إرثها الماضي أي ليس لها ماضي وبالتالي نستطيع أن نقفز من هنا إلى هناك في مجال التحديث، فقضية الحداثة لابد.أن تصبح.إشكالية عندما تتعلق بهوية الإنسان وبعملية التحويل السوسيولوجي للثقافات والمجتمعات ،وعليه إن مفهوم الحداثة في الموضوع أو الفكرة الأولى تكررت (13 مرة) بنسبة (25.49 %)، فمن الناحية الزمنية أو التاريخية ظهرت الحداثة بالنسبة لـ "هابرماس" خلال القرن 16 حيث ميز لنا في تحديد الحداثة بين البداية الزمنية وبداية الوعي بالحداثة التاريخي فالوعي الزمني حدث حوالي 1500 سنة بداية القرن 16.

ولذلك يمكن القول أن مفهوم الحداثة تكرر (51 مرة) لتركيز الباحث على مفهوم الحداثة ووضعه في إطاره الفلسفي، فقد حاولنا التطرق لمدلول الحداثة التاريخي والسياسي والسوسيولوجي لعدة أهداف هو ما وراء أو ما بعد الحداثة، أو ما هي نتائج الحداثة في الدول العربية والأفريقية لذا يمكن القول من خلال هذا المقطع وفي فكرته الثانية التي ركزت على مجموعة من التعاريف لتحديد مفهوم الحداثة عن الأدباء والفلاسفة وعلماء الاجتماع فكان المفهوم مختلفا في كل مرة من حيث التحديد النظري والإجرائي، ذلك ما وضحه الدكتور "بوعزة".أن أصعب شيء في تأثيث العقل البشري هي المفاهيم لذلك مفهوم الحداثة لا يبقى بنفس.دلالته ولكنه يختلف باختلاف البيئة التي انتقل إليها.،فتحديد هذا المفهوم ينتقل من بيئة إلى

أخرى ومن حقل إلى آخر وفي هذه الحالة المفهوم هو تلك الأداة الإجرائية المنهجية التي تحتاج إلى الكثير من التحليل كي تتناسب مع الحقل الجديد الذي يشتغل فيه. وعليه يمكن أن نوضح فنقول أن وحدة الزمن متقاربة بالنسبة لكل أفكار المقطع بين (08 و 09 دقائق بمجموع 25 دقيقة) وفي الفكرة الثانية كان مفهوم الحداثة في أعلى نسبة في الجدول بنسبة (49.01 %) لمختلف الأدباء وعلماء الاجتماع، فكان "بودلير " أول من استعمل لفظ الحداثة سنة 1859.

فالحداثة هي المفهوم التاريخي والسوسيولوجي والثقافي والفلسفي والسياسي لذلك إن كثرة المفاهيم التي تحدد الحداثة وتبنيها بين مختلف المفكرين والفلاسفة من الصعب الوصول إلى مفهوم أدق ويمكن القول أن الوثيقة ارتكزت على مفهوم الحداثة في مختلف التخصصات كما ارتكزت على تكوينها الزمني والتاريخي، فإنه لا يمكن أن تفهم بمعزل عن إجرائية تحليلية نقارب هذا النمط من مداخل في السوسيولوجيا والتاريخ والسياسة أما الحداثة في الفلسفة فقد ظهرت خلال القرن 17 هو قرن الحداثة الفلسفية التي اهتمت بالمنهج وبالتالي لحظة الانتقال السوسيولوجي التي تحتاج إلى منهج جديد، وبالتالي يمكن القول هي لحظة الانتقال.السوسيولوجي لعلماء الاجتماع مثل (أولريش بيك، أنطوني غيدنز...) أي أن مفهوم الحداثة في حقل السوسيولوجيا يمكن الاستعانة به إستقرائيا أو بما يسمى بذلك المفهوم الإجرائي في البحوث السوسيولوجية من خلال الاعتماد على نظرية من نظريات علم الاجتماع ومقاربتها إلى ميدان البحث أو الدراسة السوسيولوجية، سواء كان هذا المفهوم يعتمد على المقاربة الحديثة أو الأنثروبولوجية أو المعاصرة أو التفاعلية....

الجدول 02:(الحداثة السائلة عند.زيجموند باومان وتطبيقاتها على المجتمعات العربية)

وحدة الموضوع: الحداثة السائلة، قيم الإستهلاك والفردانية والرأسمالية المتأخرة			
وحدة المقطع:			
موضوع المقطع:.الأفكار التي تدل على موضوع المقطع			
أفكار ومواضيع المقطع	**وحدة الزمن**	**التكرار (مفهوم الحداثة في كل فكرة)**	**النسبة المئوية**
ملامح الحداثة السائلة عند زيجموند باومان: الانتقال من الحداثة الصلبة إلى الحداثة السائلة، مفهوم اليقين وضرورة المشي في تيار الحداثة السائلة، مفهوم الدولة في الحداثة السائلة ،اختفاء الأسرة واختفاء مفهوم الأمان، العلاقات الزوجية علاقة بيع وشراء وعلاقة استهلاك.	**15 د**	**1**	**%16.66**
الخيال السيولوجي الجديد عند " ستيف فولر" وضرورة عودة علم الاجتماع.إلى وضع الإنسان في جوهر النظرية السوسيولوجية هي النظرية النقدية المتكررة عند "باومان وأولريش بيك"	**3د**	**1**	**%16.66 .**
السائلة والسيولة	**07 د**	**1**	**% 16.66**

سيولة الدولة	06د	1	%16.66
الإستهلاك في الحداثة	03د	1	%16.66
المجتمع العربي في ظل الحداثة	02د	1	%16.66
	المجموع		
	36د	6	%100

المصدر: (بدوي، د.س)

يتضح من خلال الجدول المعنون بالحداثة السائلة لدى "زيجموند باومن" وتطبيقاتها على المجتمعات العربية للدكتور "أحمد موسى بدوي" من مصر الشقيقة، هو عالم السوسيولوجيا ضيف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – معسكر – الجزائر، هي مساهمة لتكوين طلبة الدكتوراه علم الاجتماع والفلسفة، وانفتاح الجامعة على المجتمع، هو باحث في علم الاجتماع تحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة أسهم كثيرا في السوسيولوجيا.

سنحاول تحليل محتوى الفيديو من خلال هذا الجدول الذي يرتبط بموضوع مخاطر الحداثة.السائلة، هذه الحداثة المتدفقة التي تدفقت وسالت إلى الدول العربية، حاولنا تحليل مضمون الأفكار المتعددة لهذا النص للدكتور "أحمد موسى" حيث استخرجنا بعد عملية التفريغ لمحتوى الفيديو وحدات الموضوع وهي:.الحداثة السائلة، قيم الاستهلاك والفردانية و الرأسمالية المتأخرة، فكان المقطع يحتوي على مجموعة من الوحدات كمواضيع وأفكار متعددة متعلقة بمخاطر الحداثة السائلة المتدفقة في الدول العربية فكانت مواضيع المقطع أو الأفكار التي تدل على نص المقطع كالآتي:.ملامح الحداثة السائلة عند "باومن" والانتقال من الحداثة الصلبة إلى الحداثة السائلة، فكرة الموضوع هي واحدة بمؤشرات سوسيولوجية متعددة بنسبة (16.66%) في خطاب وشرح.من قبل صاحب المقطع لأن فكرة موضوع ملامح الحداثة السائلة كانت هامة وهذا دليل من خلال وحدة الزمن (15د) حول فكرة ملامح الحداثة السائلة تليها.موضوع الفكرة الثانية وهي الخيال السوسيولوجي الجديد عند "ستيف فولر" وضرورة عودة علم الاجتماع ووضع الإنسان في جوهر النظرية بنسبة (16.66%) في مدة (03د) كوحدة زمنية للفكرة، تليها السائلة أو السيولة بنفس النسبة بوحدة زمنية (07د) تليها فكرة فرعية أخرى هي سيولة الدولة بنسبة (16.66%) بوحدة زمن (06د) تليها أيضا فكرة الاستهلاك في الحداثة بنفس النسبة بوحدة زمنية (03د) كانت مؤشراتها جد هامة وسنقوم بتحليلها في ضوء سوسيولوجيا المخاطر أو مخاطر الحداثة السائلة على الفرد والأسرة، المجتمع، العلاقات، الدولة، الاستهلاك، تليها فكرة هامة عند "باومان" هي المجتمع العربي في ظل الحداثة وعليه إن مشروع الحداثة عند "باومان" كان كبيرا جدا من خلال تركيزه على الحداثة السائلة من خلال انطلاقته من إشكالية هامة هي:.هل تفاصيل الحداثة السائلة في الدول الغربية متطابقة مع المجتمعات العربية ؟ انطلق "باومان" من فكرة هامة جدا وهي فكرة اليقين التي أصبحت في الدول الغربية مرتبطة بالاستهلاك أما المجتمعات العربية فإن اليقين مصدره الأمن الأسري من خلال ذلك الارتباط والتكامل والانسجام ووظيفية علاقاتنا في الأسرة بتحقيق ذلك التوازن واليقين أو الأمان، أم مفهوم الدولة نفسه في الحداثة السائلة أصبح مائعا لأن الشركات المتعددة الجنسيات تحرص كل الحرص على عالم بلا دول حيث تغزو الأسواق بعيدا عن سلطة الدولة، وقد تغيرت المجتمعات الغربية من الحالة الصلبة إلى الحالة السائلة هي حالة فقدان اليقين فنظرية "باومان " تكشف لنا اختفاء الأسرة و اختفاء اليقين حيث تحول كل إنسان في كل مجتمع بسبب الفردانية إلى وحدة من وحدات المجتمع لكنها منعزلة عن الوحدات الأخرى، ولم يعد معنى للأسرة في المجتمع الغربي، فحدثت السيولة للأسرة حيث لم يعد هناك معنى للزواج أو الحب، هي نفس الفكرة ونفس الحال في المجتمعات العربية، الزوجة كانت مصدر الأمن للرجل أما الآن فالعلاقة بينهما أصبحت في سيولة كأنها عملية بيع وشراء حيث لا يتوقع أي طرف في العلاقة الزوجية أن يستمر مع الطرف الآخر، في هذه الحالة إذا تكلمنا عن اليقين فهي تعني استمرار قيمنا أو المحافظة عليها، استمرار علاقاتنا سواء في الصداقة أو الوظيفة أو علاقة الزواج هو ذلك اليقين ببقاء ما هو موجود إلى وقت غير محدد بقاء الحب والأسرة والوظيفة والمؤسسة والمصنع والجامعة مثلا... لكن الحداثة السائلة سالت بأدواتها المتعددة وحولت اليقين إلى اللايقين بمعنى الوظيفة

لا تستمر لوقت طويل، كذلك علاقات الزواج حتى في الدول العربية أصبحت مؤقتة جدا، وتبدو أحيانا علاقات مصلحة اجتماعية أو اقتصادية... وهنا تحضرنا فكرة أن فكرة التغيير الاجتماعي الذي أثر في الأسرة، العمل، الزواج، الصداقة... فكل تلك العلاقات أصبحت متطايرة غير صلبة وغير مستمرة بحجة الحداثة، كل هذه المؤشرات نربطها بموضوع "التغيير الاجتماعي الذي ارتبط بمفهوم التقدم والتطور والنمو والتحول، وقد كانت الأسرة ولازالت الخلية الأساسية في المجتمع، ووظيفيا تعنى بتنشئة الطفل غير أن تيار التغير والتطور فرض صعوبات في إنجاح تلك الوظيفة، وخلق واقعا جديدا جعل الأسرة تتغير بنائيا ووظيفيا حيث تغيرت العلاقات الاجتماعية وضعفت القيم، وإن مسايرة الأسرة العربية للتحولات المغايرة لما هو تقليدي جعلها تتسم بملامح جديدة تجلت في ظهور ممارسات وسلوكيات جديدة أحدثت نقلة نوعية في السمات الأصلية للمجتمع الذي أصبح يعاني من ازدواجية القديم والحديث والرغبة في التحديث (**بوزيدي، مصطفاوي، 2020، 443**) لذلك يمكن القول أن الزواج أصبح مؤقتا وبذرته هي الأطفال، هي نتيجة الاستهلاك بين الزوجين حيث يصبح هذا الولد بعيدا عن فكرة العائلة لا يعرف جده ويعيش عمره بأكمله لا يعرف معنى الروابط العائلية التي نعتبرها أساسية في مجتمعاتنا العربية، أما الآن فقد اختفت هذا ما وضحه " باومان " والخطورة هي فقدان هذه العلاقات الأسرية فتصبح لا وظيفية والخلل يكمن في الحداثة السائلة هذه هي السيولة الخطيرة الموجودة في المجتمعات الغربية ،أما الفكرة الثانية للمقطع فهي التيار النقدي الذي سيعيد ما حدث في المجتمع الغربي من تدهور في اليقين للناس من خلال عودة علم الاجتماع إلى وضع الإنسان في جوهر النظرية بدلا من قيم الاستهلاك والفردانية هذا ما وضحه " ستيف فولر" من خلال الكتاب المعنون بالخيال السوسيولوجي الجديد (2006)، لأنه يدعو إلى ضرورة تبني كل الأديان التوحيدية مثل:.الإسلام، المسيحية، واليهودية التي انطلق منها لتجديد الفكر الاجتماعي، طبعا هو الكلام الخطير الذي وضحه "بومان " لا يمكن لأحد في العالم أن يفكر فيه من قبل هي نقدية متكررة في اعتبار الإنسان غير متفرد عن الحيوان هذه النقدية نجدها عن " ستيف فولر" " بومان " أولريش بيك " وسوف يعود تجديد الفكر الاجتماعي بعد عام (2006).

أما فكرة الموضوع الثالثة المعنونة: بالسائلة والسيولة من خلال هذه الفكرة يمكن التساؤل كيف يشق الفرد طريقه في المجتمعات الرأسمالية وكيف تحميه وهي بدون هوية عرقية و لا هوية دينية ولا وطنية؟ فهذا الفرد هو شيء كبقية الأشياء يبحث عن عمل ثم ينتقل من وظيفة إلى أخرى عشرات المرات، عدم الأمان الوظيفي، عدم الأمان في العلاقات الزوجية وعلاقات الحب فهل يشتري الحياة العاطفية بعدما كانت علاقاته ثابتة، أصبح يشتريها متى.شاء ويتخلى عنها في أي لحظة فالجماعة والمدرسة والأسرة لم تعد لها أي قيمة مختلف المؤسسات الاجتماعية تدمرت في مجتمع متدفق بالسيولة، أيضا العلاقة بين رأس المال والعمل حيث أصبح المال بفعل التطور التكنولوجي لا يستقر في مكان واحد فأصبح ينتقل من المعسكر أو المصنع إلى مكان آخر أي أن رأس المال أصبح ينتقل عبر الكومبيوتر للبحث عن العمالة بأقل أجر دون تأمين وبالتالي يمكن تشغيل رأس المال دون توظيف دون عمال من خلال البورصات والمضاربات، هنا اختفت تلك العلاقة بين رأس المال والعمل، فرأس المال أصبح شركة متعددة الجنسيات.إذا هنا يدعم " باومان " الفكرة الأساسية وهي اختفاء اليقين واختفاء العلاقات الوظيفية وظهور عقود عمل محددة بأجر زهيد كل هذا صنعه النظام الرأسمالي الذي شوه مختلف العلاقات، وعليه فقد حدث تسييل لسوق العمل بسبب الرأسمالية وحدث تسييل لرأس المال الذي أصبح وطنه كل الدول، وهنا تحضرنا فكرة أن الإنسان أصبح غريب في وطنه وذاته ومجتمعه هي مخاطر أبعدت الإنسان عن قيمه ودينيه وأخلاقه، وعليه لابد من إحداث تحولات في الحداثة فلابد من العودة إلى الذات وإلى الإنسان بمختلف المؤشرات القيمية والأخلاقية في ظل عولمة حكمت بتصدع الدين وإلغاء كل الفوارق بين الأمم والثقافات والحضارات في محاولة لفرض نمط واحد متجاهلة التعدد والتنوع والاختلاف بين الشعوب والأمم (**بوالسك ،2021، 816**) أما الفكرة الثالثة لموضوع المقطع والتي ترتكز على سيولة الدولة أي أن الرأسمالية تريد مجتمع دون دول هذا ما وضحه " سيجموند باومان " حيث تصبح.المجتمعات العربية في أزمة نتيجة ظهور الرأسمالية المتأخرة لأنها تبحث عن مجتمع دون دول لإحكام السيطرة على المجتمعات العربية، أما الاختراع الثاني هي أنها تريد أن تصنع دول رشيقة وإلا سحبت الرأسمالية إستثماراتها من المنطقة، أما الاختراع الآخر هي الفكرة الاستعمارية بمبدأ" فرق تسد ".من خلال المؤسسات والشركات الكبرى التي تروج الحق للجماعات والعرقيات والطوائف.

إن الرأسمالية هدفها هو صنع دولة ومجتمع هش كي تصبح الدولة منهمكة في حل مشاكلها العرقية والطائفية لكن الدول العربية لم تعي الدرس حيث تمزقت مجتمعاتها هذا ما حولها إلى مجرد مستعمرات تتقاتل مع بعضها البعض ،أما الفكرة الرابعة من المقطع تمحورت حول الاستهلاك في الحداثة السائلة حيث أن شراء السلعة قبل الحداثة السائلة كان لها ديمومة والآن أصبحت سريعة التلف هو اختراع قصدي لجعل اليقين عندنا مجرد امتلاك واستهلاك السلع لإدخال الفرد في دائرة جهنمية من الاستهلاك، أما الفكرة الأخيرة التي وضحها "أحمد موسى بدوي" هي المجتمع العربي في ظل الحداثة حيث أن المجتمعات العربية مزال اليقين متواجدا وباقيا من خلال بقاء الأسرة وبقاء النسق الديني وبقاء الدولة وديمومة العمل في وجود البطالة فنحن مختلفون لولا العدو الذي يقف حائلا أمام تقدم المجتمعات العربية لتحقيق أهدافهم من خلال إثارة النعرات العرقية واللغوية والجهوية داخل كل مجتمع بغية أن تبقى هاته المجتمعات سوقا لهم، بمعنى إما سوقا للسلاح أو سوقا للبضائع، وعليه يمكن القول أن المؤشرات السابقة للمخاطر هي آنية لكن بالرغم من لاوظيفية هذه المخاطر وتدفقها على دولنا العربية إلا أننا مازلنا نعتمد على اليقين كمفهوم أساسي من أجل الحفاظ على القيم والأخلاق والأسرة والعلاقات الاجتماعية.

وحدة الموضوع: الأمن الثقافي مقاربة لمسألة الهوية في عصر العولمة			
وحدة المقطع:			
موضوع المقطع: الأفكار التي تدل على موضوع المقطع			
الهوية، الأزمة والمخاطر في عصر العولمة	وحدة الزمن	التكرار	النسبة المئوية
الهوية ومفهوم الأمن الثقافي	07 د	01	%33.33
العولمة والعولمة الثقافية المتغير الخطير	08 د	01	%33.33
النظام الثقافي القديم والنظام الثقافي المعولم من خلال الوسائط	12 د	01	% 33.33
	المجموع		
	27 د	03	%100

الجدول 03:.(أزمة الهوية في عصر العولمة)

المصدر: (بلقزيز، 2020)

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تحليل وثيقة الفيديو المعنونة بأزمة الهوية في عصر العولمة للدكتور "عبد الإله بلقزيز." متحصل على دكتوراه دولة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس الرباط، أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي لكلية العلوم والآداب الإنسانية بالدار البيضاء.

حاولنا تحليل هاته الوثيقة من خلال التركيز على متغيرين أساسين هما أزمة الهوية والعولمة، سنحاول توضيح أهم المتغيرات ومخاطر مابعد الحداثة حيث يمكن القول أن أزمة الهوية والعولمة ما هي إلا نتائج الحداثة السائلة والمتدفقة، وعليه فقد ركز الدكتور "بلقزيز" على ثلاثة مواضيع هامة في مقطع الفيديو والمتمثلة كالآتي:.الهوية ومفهوم الأمن الثقافي، العولمة والعولمة الثقافية المتغير الخطير وأخيرا ركز الباحث على النظام الثقافي القديم.والمعولم، وحدته الزمنية (12د) بنسبة (33.33 %) تليها على التوالي الفكرة الأولى والثانية، لذلك يمكن القول أن الهوية في المجتمعات العربية تعاني من صدمات وشروخ وتعاني حتمية فقدان هويتها العربية على مختلف الأصعدة والأخطر من ذلك هي المعركة من أجل صيانة الهوية

الوطنية والقومية من المسخ والتبديد ويمكن التساؤل:.ما هي مخاطر العولمة الثقافية على الهوية الوطنية في المجتمعات العربية؟ كيف نفسر تأخر الاهتمام بالأمن الثقافي في مقابل الاهتمام بالأمن العسكري والاقتصادي والمالي والغذائي؟ وما هي المخاطر التي يمكن إستقرائها أو ما هي المؤشرات التي يمكن قراءتها لخطر أزمة هوية المجتمعات العربية؟ إذا يمكن القول أن الاهتمام بالأمن الثقافي كان متأخرا بالمقارنة بالأمن الغذائي والعسكري... والسبب في ذلك هو العولمة قبل ثمانينات القرن الماضي لم تكن الثقافات العربية تتعرض للمخاطر لكن صادفنا عدة مصطلحات بعد ظهور العولمة فكانت مفردات تصف تلك المشكلات في الثقافة وهي الهيمنة الثقافية، التهميش الثقافي، الاستتباع الثقافي وهنا (تحضرنا فكرة حول مفهوم العولمة الثقافية في نفس السياق للأستاذ "يوسف القرضاوي":.حيث أن العولمة الثقافية تريد أن تسلخنا من جلدنا وأن تنزعنا من هويتنا وأن تنفث في أمتنا بضائعها الفكرية ومعلباتها الثقافية الفاسدة،.فهو يرى أن العولمة الثقافية هي أخطر أشكال العولمة لأنها تفرض ثقافة أمة على سائر الأمم أو ثقافة الأمة القوية الغالبة على الأمم الضعيفة أي فرض الثقافة الأمريكية على كل العالم من خلال الأدوات والآليات الجبارة عابرات القارات والمحيطات من أجهزة الإعلام والاتصال وشبكة المعلومات العالمية...) (**أبو بكر، 2007، 12-14**) ويمكن الانتقال إلى موضوع الفكرة الموالية للوثيقة وهي العولمة الثقافية المتغير الخطير حيث يمكن القول أن هاته الأخيرة هي الثقافة الأمريكية هي قوة في الوسائل وليس الثقافة، ذلك ما أثر على الدول العربية من صراعات ومضاربات سياسية بين دعاة الأصالة والحداثة هو ما سماه الدكتور "بلقزيز " بالحرب الأهلية الفكرية في البلاد العربية، فالحفاظ على القيم والثقافة كان عن طريق مؤسسات الأسرة والمدرسة الأولى التي تربي أما الثانية التي أنشأت الإنسان لكن اليوم دخول عدة لاعبين حال دون ذلك، أما اليوم في زمن العولمة سقطت الأسوار الحمائية وأصبح المواطن أمام آلة جهنمية هذا ما وضحه الكاتب ،أما المتغير الخطير جدا من خلال تهافتنا حكاما ومحكومين على تجاهل مخاطر الإستنقاع التعليمي وهنا تحضرنا فكرة أخرى أمام الإعلام الجديد هذا الخطر المتدفق على الإنسان العربي حيث إن من أهم مقومات الشعوب ثقافتها ودينها، ولعل الثقافة العربية والدين الإسلامي من أكثر الثقافات والأديان التي يسعى الغرب لطمسها، كل ذلك يجعل الطفل يفقد مقومات دينه وهويته وعليه تعمل العولمة على تهميش الهوية وتحطيم وتدمير الثقافة الوطنية والعربية حيث تواجه القيم العربية بقيم غربية تحاول فرض قيم دخيلة فتقف الحداثة في مواجهة الأصالة والخصوصية ويواجه التعريب بالتغريب والمحلية بالعالمية والتجمعات القبلية بالتجمعات الفكرية والحزبية مما يجعل الهوية العربية في خطر (**نجومن، قندور، 2021، 960**).

وسنعرج أيضا إلى الفكرة الثالثة لمحتوى الفيديو المعنونة بالنظام الثقافي والنظام الثقافي المعولم من خلال الوسائط، فالنظام الثقافي الجديد هو ذلك النظام الإلكتروني فثقافة العولمة هي ثقافة الصورة أو ثقافة المكتوب، وعليه إن إستراتيجيات الهيمنة الثقافية تعمل من أجل إنتاج خطاب ثقافي عابر لحدود اللغات والثقافات والقوميات من أجل عولمة القيم عبر هذه الوسائط فالصورة هي خطيرة كرهان ثقافي.فالمجتمعات التي لا تمتلك الموارد الكافية لتحصين هويتها ستتعرض للمسخ والتبديد لذلك لابد من تحقيق الأمن الثقافي والاستقلالية الذاتية كي لا تذوب هويتنا وثقافتنا في الثقافات الأخرى فنحن نعيش في عالم كثير التغيير غير مستقر ذلك ما وضحه " أنطوني غيدنز" بتعبيريه:.(إن العالم الذي نعيش فيه يبدو أننا فقدنا السيطرة عليه، إنه عالم جامح فالتقدم العلمي والتقني له تأثير عكسي نظرا لتغير المناخ العالمي والمخاطرات المصاحبة له فنحن نرتبط بالعولمة وأدواتها لأن العلم والتقنية أصبحا معولمين، فالعولمة تجلب معها مخاطر من أنواع أخرى)(**غيدنز، تر:.عباس، ناظم، 2003، 18-19**).

(هو حال الهوية والثقافة في عالم يزداد تعولما وتفككا على نحو كارثي في الوطن العربي حيث انفجرت عصبيات وتضخمت هويات طائفية ومذهبية وإثنية (**عماد، 1،2001**).

6.ألكسندر دوفين، أنطوني غيدنز، مالك بن نبي نحو تقديم مقاربة فلسفية سوسيودينية بديل الحداثة للخروج من المخاطر:.

سوف نحاول من خلال هذه المقاربة التي كانت اقتراحنا من أجل الخروج من المخاطر المتعددة الأسباب والأبعاد في الدول العربية من خلال تبني مقاربة تعتمد ثلاث توجهات في الفلسفة من خلال النظرية السياسية الرابعة والسوسيولوجيا من خلال تبني الديمقراطية الاجتماعية عند " أنطوني غيدنز " للخروج من المخاطر الليبرالية والحداثة الرأسمالية، فكانت فكرتنا كحل وسيط أو بديل بين النظريات والأفكار السابقة هو تبني الإسلام كنظرية أو مقاربة سوسيو دينية للخروج من مخاطر اجتماعية، سياسية، ثقافية، اقتصادية هي مخاطر استقرأناها ميدانيا منها العولمة وأزمة الهوية والهوية الثقافية، خطر هشاشة الدول العربية ومخاطر تدني سلم الأخلاق وسوف نتبنى هذه المقاربة من خلال ثلاث توجهات فكرية وهي:.

1-6:.**ألكسندر دوغين والنظرية السياسية الرابعة**:.نحن نعيش في العالم أجمع تحت تأثير إيديولوجية واحدة هي الإيديولوجية الغربية بالتقاليد الروسية أو الفكر المسيحي الروسي، ما علاقة تلك الليبيرالية الغربية بالإسلام أو التقاليد الصينية أو الهندية أو الإفريقية، لا توجد علاقة لكننا مضطرين أن نتعامل معها، لذلك تتزايد المقاومة ضد هذه الإيديولوجية الليبيرالية فهي لا تتفق مع قيم الناس من خلال الملكية الخاصة وما بعد الحداثة، في هذه الحالة تبدأ الشعوب في البحث عن بدائل والبديل هي الشيوعية والفاشية وهي بدائل غربية، وإن النظرية السياسية الرابعة تقترح البحث عن الليبيرالية خارج حدود الإيديولوجيات الغربية، ولا تعتبر إيديولوجية عالمية هي ايديولوجية استعمارية لأن الغرب فرض على كل الشعوب نموذجه السياسي بما في ذلك الديمقراطية وحقوق الإنسان التي أصبحت قيما عالمية، والنظرية السياسية الرابعة تبحث عن البدائل الليبيرالية وكل الايديولوجيات فهذه النظرية إنها عبارة عن مقترح للتخلص من المد الاستعماري، فلو تم التحدث عن الدول الإسلامية فمازالت تعيش من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بإيديولوجيات استعمارية تحت تأثير الغرب، لذلك فإن هذه النظرية لا تقترح البحث عن نظرية واحدة وعامة عالمية للكل ولكن يجب على كل مجتمع وثقافة وحضارة أن تبحث في جذورها وتقاليدها وتاريخها وقيمها عن نموذج سياسي مستقل عن الغرب وهذا ما يسمى بفكرة عالم متعدد الأقطاب وهي فكرة تبحث في التخلص من الهيمنة الغربية في الفكر السياسي.

فالنظرية السياسية الرابعة عند " دوغين " هي نزعة معادية للرأسمالية، هي نظرية الثورة وتصفية الاستعمار فيما يتعلق بالمجتمع الروسي من خلال تخليصه من النزعات الغربية، يجب أن تكون لدينا نظرية أخرى لحقوق الإنسان، فالعالم الإسلامي مفهوم الإنسان فيه يختلف عن المفهوم الغربي والإنسان بدون موقفه من " الله " لا يمكن أن نسميه إنسانا، فالإنسان بدون دين يفقد كرامته الداخلية لذلك فإن حقوق الإنسان في العالم الإسلامي يجب أن تبنى على أسس أخرى، فهذه النظرية تدافع عن أصالة الحضارة الروسية وهذه النظرية أيضا تدافع عن حقوق الحضارة الإسلامية، فالنظرية السياسية الرابعة في البلدان العربية تختلف عن روسيا وفي الصين أيضا، هناك خصوصية ونسخة جديدة لهذه النظرية، الغرب لديه قيم لكن ليست شمولية وهي ليست إلزامية فهم يحاولون.أن يقولوا أن قيم الغرب الشمولية لكن لا الشيوعية ولا الديمقراطية ولا الليبرالية يمكن اعتبارها مفاهيم شمولية، فلابد أن تطور كل دولة قيمها الخاصة وتتحرك وفق هذه القيم لكن في الوقت نفسه لابد أن تصبح هذه الدول حديثة، فالغرب ليس مثالا للطريق الشمولي للتطور والحداثة، فكل دولة لها الحق في بناء نظامها السياسي والاجتماعي الخاص القائم على المفاهيم المختلفة على الدين المسيحي أو الإسلامي، فالنظرية السياسية الرابعة هي نظرية معادية للرأسمالية وفي نفس الوقت نزعة محافظة، هذا ما أدلى به الفيلسوف الروسي من خلال حصة المقابلة لقناة الجزيرة، للمقدم علي الظفيري.(**الظفيري ،حصة المقابلة قناة الجزيرة، 2021**).

2-6 :.**أنطوني غيدنز الطريق الثالث وتجديد الديمقراطية**:.الطريق الثالث هو تجديد للديمقراطية الاجتماعية وليس اختراعا جديدا، إن الفيلسوف "أنطوني غيدنز " يقدم موقفه من نظرية الطريق الثالث الذي يلخص الاختلافات بين الديمقراطية الاجتماعية الكلاسيكية والليبرالية الجديدة من خلال عنصرين الأول:.الديمقراطية الكلاسيكية " اليسار القديم " التاتشارية أو الليبرالية الجديدة، واليمين الجديد ويستخدم " غيدنز " مصطلح الطريق الثالث بوصفه تجديد للديمقراطية الاجتماعية أو دلالة على الرؤية المعاصرة وإعادة التفكير، والطريق الثالث هو محاولة لتجاوز الديمقراطية الاجتماعية الليبرالية الجديدة، إن الطريق الثالث هو رؤية متكاملة يمكن لها أن تصنع بناء نظريا متماسكا، كما أن فلسفة الطريق الثالث تسعى إلى تحقيق التواؤم بين القيم التقدمية العريقة التي لازمت الإنسان وأرقته زمنا طويلا من ناحية والتحديات الجديدة لعصر المعلومات وتراكم القوة والثروة و اللامساواة. (**غيدنز، 2010، 8**).

ويعتبر عالم الاجتماع " أنطوني غيدنز " المنظر.الأول للطريق الثالث، ويعد الطريق الثالث كأنه طريق النجاة إلى التنمية والخلاص من الفقر ومشكلاته، وأنه طريق يحتاج إلى مقدمات للتمهيد والتهيئة للسير في ركب التنمية وتحسين نوعية الحياة، ويركز الطريق الثالث على القيم الاجتماعية كالمساواة والعدالة الاجتماعية والقضاء على التمييز، وبنى " غيدنز " أفكاره على عدد من المبادئ منها: التزام الحكومات بتكافؤ الفرص، تمكين الناس ليتصرفوا بأنفسهم بما يحقق مصالحهم.رفض سياسة النبذ والتمييز والاستبعاد، كما أن الديمقراطية الاجتماعية هي نظام يتحفظ بكل المبادئ العظيمة لحقوق الإنسان ويوضح الدكتور " محمد إبراهيم مطر" أن ما هو جديد في الطريق الثالث هو إدراك مجموعة مختلفة من المخاطر يجب أن تقوم الدولة بمساعدة الأفراد على حماية أنفسهم منها، كما أن الهدف منها هو حماية المواطنين وتأمينهم ضد مخاطر الطبيعة و دورة الحياة، والطريق الثالث ينظر للمخاطر التي تهدد المواطنين على أنها تنشأ من مصادر مختلفة حيث أن مهمة الدولة هي إغلاق الفجوة بين القدرات الإنسانية

الكامنة للأفراد وبين الإنجازات الإنسانية، فالطريق الثالث هو اتجاه حديث يحاول الجمع بين مزايا النظام الرأسمالي والاهتمام بالجوانب الاجتماعية ويضم عدة قيم أهمها:.المساواة في الفرص، الحرية الشخصية والسياسية، المسؤولية الفردية والمجتمعية لأن الالتزام بالحقوق الاجتماعية.والتضامن الاجتماعي أساس العدالة والديمقراطية والتمكين والإعانة في حالة الحاجة الحقيقية (**مطر، 2018، 2-5**).

6-3: مالك بن نبي: السبيل لتدارك المخاطر وبناء النهضة في الدول العربية الإسلامية:

إن المجتمع العربي والإسلامي يعاني التخلف والتدهور والركود هي أوضاع متعاضمة الخطورة ومالك بن نبي من بين المفكرين الذين تفطنوا لهذا الخطر وحاولوا إعطاء بعض الحلول لإخراج المجتمع العربي من الأزمات، وكان بذلك أول باحث ومفكر حاول أن يحدد أبعاد المشكلة وعناصرها الأساسية في الإصلاح من خلال البحث عن أطر علاجية للمشكل الحضاري الذي تعانيه الأمة الإسلامية.فسعى لبلورة المشروع الثقافي الفكري الذي يقاوم خطر التحلل والاندثار الحضاري (**قداري، كاكي،2013، 160**)، ويتسم الحال الراهن للأمة بالتجزئة والضياع والتفكك والإحباط وقد تجلت تداعيات هذا الوضع في الجهل والمرض المزمن حيث تباطأ النمو الإقتصادي واشتد الفقر وتفشت الأمية في أوساط الجيل وانتشرت البطالة وسادت الخرافة والأساطير مما عطل تفجير طاقات الأمة، كل ذلك نتج عنه تخلف مركب في كل جوانب الحياة العلمية منها والاقتصادية والصناعية والاجتماعية كما تخلفت أساليب الإدارة ونظم الحكم بطريقة عمقت التبعية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، الأمر الذي فاقم الفجوة بين الأقطار العربية والدول الصناعية أنتج في الأخير سلوكا ذيلا تابعا للغرب الاستعماري وتصاغر متقزم أمام ثقافته البراغماتية القائمة على المنفعة وتحقيق الرفاهية الزائدة، فحضارتنا العربية الإسلامية استحقت أن تسمى بهذا الإسم لأنها لم تكن حضارة عرجاء بلا قيم ولا أخلاق بل كانت الحضارة ذات قيم عليا ومبادئ تستوعب كل تفاصيل الحياة البشرية وفق المنهج الرباني عكس الحضارات الأخرى التي تعرت من القيم وتنكرت لها ،لكن تراجعت الأمة فتغير حال المسلمين وامتلأ واقعهم بالمعاصي والبدع والانحرافات والشتات، فقد خيم الفقر والجهل والتخلف الحضاري والمادي والعلمي والعقلي ذلك ما أدى إلى وهنها، ناهيك عن الغزو الفكري بما فيها مناهج التعليم المستوردة التي تهدف إلى التغريب الفكري وصرف الشباب المسلم عن قيمه ودينه وتمييعه وإفساد أخلاقه بالترويج للثقافة الإباحية والعري الأخلاقي (**يعقوب، 2014، 168-171**)، وللخروج من المخاطر التي أصابت المجتمعات العربية مثل تدني سلم القيم والأخلاق، أزمة الهوية، البطالة والفقر... لابد.من الرجوع إلى الإسلام كدين وأخلاق وقيم كحضارة اجتماعية، اقتصادية وسياسية هو ما وضحه "مالك بن نبي" في مشروعه الحضاري عن الإنسان باعتباره المحرك الأول في التنمية حيث انطلق من الفكرة الدينية التي مفادها أن تغيير العالم يبدأ من تغيير الذات لقوله تعالى:.(**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**) (**الرعد، الآية رقم 11**) "فمالك بن نبي" يعتبر الإنسان العنصر الأول في تكوين الحضارة والقيم الإسلامية هي الفضائل الخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني والإسلامي هي مبادئ وأسس يرتكز عليها الفرد في توجيه سلوكه وتصرفاته وهي مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية والدفاع عن مصالح الوطن اتجاه أي خطر حقيقي، وهي وسيلة الإنسان لبناء نفسه وتطويرها، إن كنا نعاني من أزمة القيم في العالم العربي، فسببه هو ابتعادنا عن مبادئ الدين ومخالفة شرائعه والتقليد الأعمى لتجارب الغرب دون غربلة أو صقل لمكتسباته،.ونجد "مالك بن نبي" يحث بذلك على دور المسلم ورسالته والتشبع بالقيم التي بثها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.في الأمة الإسلامية (**بلخير، 2022، 179**).

7. خاتمة:

بناء على ما سبق هناك جملة من العوامل التي ساهمت في ظهور مجتمع المخاطر العالمي والمخاطر السائلة من أزمة في الهوية والأخلاق ومخاطر العولمة والنزعة الفردية والاستهلاكية، هاته العوامل ساهمت في تغير حال الإنسان ليصبح بالصورة التي هو عليها اليوم، ويمكن إرجاع ذلك إلى السيولة أو السائلة وسلبيات الحداثة، وسيرورة النزعة الفردية التي.استحوذت بسبب هيمنة النموذج الاستهلاكي على الحياة الإنسانية، ناهيك عن تصاعد المد العولمي وحركة السوق بسيطرة النزعة الليبرالية الحديثة.

وقد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها من خلال النظام الرأسمالي الذي شوه العلاقات الإنسانية وعلاقات العمل وظائف مؤقتة وأجور قليلة، الفرد.يعيش حالة السيولة في خطر دون هوية دون مجتمع وجماعة تحمية من مخاطر متعددة، إضافة أن الزواج والأسرة، العلاقات الوظيفية، المصنع الشركات أصبحت مؤقتة بفعل الحداثة هنا يكمن الخطر هي سيولة خطيرة على المجتمعات، كما أن

قيم الجماعة اختفت بفعل العولمة وتدمرت مختلف المؤسسات، أيضا نتيجة أخرى هي فكرة اليقين وارتباط هذا المفهوم بالاستهلاك هو حالة فقدان اليقين من خلال اختفاء الأسرة، الصداقة، العلاقات والقيم والوظيفة فتحولت الأفكار من اليقين إلى اللايقين، الدول العربية في أزمة نتيجة ظهور الرأسمالية المتأخرة ولتجنب هذه المخاطر وهذه الأزمات التي يعيشها الإنسان في ظل غياب وتراجع المنظومة القيمية والأخلاقية وهشاشة الروابط الاجتماعية وعلاقات الزواج.

8. التوصيات:

- تكثيف الدراسات السوسيولوجية للمخاطر بالمجتمعات العربية من خلال تبني علم إجتماع المخاطر لدراسة الأخطار وإيجاد الحلول.
- ضرورة العودة إلى القيم الأخلاقية في المجتمعات العربية والعودة إلى الدين الإسلامي الحنيف من خلال تبني أفكار مالك بن نبي في التنمية والحضارة وتطبيقها على أرض الواقع.
- ضرورة ارتقاء الإنسان بإنسانيته للخروج من الأزمة والتبعية الغربية.
- لابد للأمة العربية الإسلامية من النظر إلى مشاريع قومية وخطط إستراتيجية بعيدة المدى على مختلف المستويات.
- القضاء على فكرة الفردانية والاستهلاك والفساد والترف وتضييع القيم هي مسؤولية علماء الاجتماع والاقتصاد ورجال الدين.

9. قائمة المراجع:

- أبو بكر الرفيق، (2007)، مخاطر العولمة على الهوية الثقافية للعالم الإسلامي، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتا غونغ، المجلد 4، ص.ص 5-16.
- بدوي أحمد موسى، الحداثة.السائلة لدى زيجمون بومان وتطبيقاتها على المجتمعات العربية، دون تاريخ النشر، تاريخ الدخول 24 جوان 2022، الموقع:.https://www.youtube.com/c/abouimane29
- بلخير خديجة، (2022)، الفكرة الدينية وإشكالية القيم في فكر ملك بن نبي، مجلة مقاربات فلسفية ،المجلد: 9،العدد:01، ص.ص 172- 184.
- بلعقروز عبد الرزاق، (2012)، أزمة الحداثة ورهانات الخطاب الإسلامي، منتدى المعارف،.بيروت.
- بلقزيز عبد الرزاق، (2012)، أزمة الهوية في عصر العولمة، تاريخ النشر:.01نوفمبر 2020، تاريخ الدخول:.01 جوان 2022، الموقع:.https://www.youtube.com/watch?v=_ZVSpjLiZPM
- بوالسك عبد الغني، (2021)، الظواهر السائدة في فلسفة زيجمونت باومن- العيش.في زمن الخوف واللاأمن، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ،المجلد: 06، ص.ص 811-828.
- بوزيدي رجاء، مصطفاوي مصطفى، (2020)، تجليات التغير الإجتماعي في الأسرة الجزائرية، مجلة أنثربولوجية الأديان، المجلد: 16، العدد:.01، ص.ص 481- 493.
- بوعزة الطيب،.الحداثة نحو مقاربة سوسيو – تاريخية، تاريخ النشر:.30نوفمبر 2013، تاريخ الدخول:.20ماي 2022 ،الموقع:.https://www.youtube.com/user/Mominoun
- تيري إيجلتون، تر: منى سلام، (1996)، أوهام ما بعد الحداثة، مركز اللغات والترجمة، أكاديمية.الفنون.
- حجاج خليل، جداري عفاف ،(2021)، سؤال الحداثة عند زيجموند باومن، مجلة الرستمية، المجلد:01،العدد: 03، ص.ص 164-185.
- الحمش منير ،(2011)، ندوة الثلاثاء الإقتصادية الرابعة والعشرون حول (التنمية الإقتصادية والإجتماعية في سوريا) مجتمع المخاطر في ظل التحولات الإقتصادية والإجتماعية ، دمشق، 25 أفريل 2011، 28 جوان 2011.
- زيادة رضوان جودة ،(1982)، صدى الحداثة وما بعد الحداثة في زمنها القادم، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب.

- زيجمونت باومن ،تر: سعد البازعي، بثينة إبراهيم ،(2016)، الأخلاق في عصر الحداثة السائلة، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي.
- طلعت عبد الحميد ،وآخرون، (2003)، الحداثة وما بعد الحداثة، دراسات في الأصول الفسلفية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- علي الظفري،المفكر الروسي الكسندر دوفين (النظرية السياسية الرابعة)، تاريخ النشر:.23 نوفمبر 2021، تاريخ الدخول:.15 أفريل 2022، الموقع:. https://www.youtube.com/c/aljazeera .
- عماد عبد الغني، (2001)، سوسيولوجيا الهوية (جدليات الوعي والتفكك وإعادة البناء) مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.
- غيدنز أنطوني، تر:.أحمد زايد، محمد محي الدين، (2010)، الطريق الثالث تجديد الديمقراطية الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسة العلوم الاجتماعية.
- غيدنز أنطوني، تر:.عباس كاظم، حسن ناظم، (2003)، عالم جامح (كيف تعيد العولمة تشكيل حياتنا)، المركز الثقافي العربي، لبنان.
- قاسيمي ناصر ،(2017)، التحليل السوسيولوجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- قدراي محمد الطاهر، كاكي عبد الكريم، (2013)، الإصلاح الحضاري في فكر مالك بن نبي، مجلة المداد، العدد 02، ص.ص 160-169.
- مطر حازم محمد إبراهيم، (2018)، التخطيط لتحقيق الديمقراطية الإجتماعية، مجلة التدوين، مصر، المجلد:10،العدد: 01، ص.ص 1-18.
- المناور فيصل حمد، (د.س)، المخاطر الإجتماعية، مجلة جسر التنمية، الكويت، العدد 124.
- نجومن المولودة، قندوز سناء، (2021)، تأثير الإعلام الجديد على دور الأسرة الجزائرية في تنشئة الأبناء بين الفرص والمخاطر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد: 06، العدد: 04، ص.ص 968-988.
- يعقوب محمد، (2014)، الإنسان في فكر مالك بن نبي، مجلة المداد، العدد: 02، ص.ص 161 -180.